مجلس النواب
فريق الأصالة و المعاصرة
الرقم :23350

الرباط في : 22/3/2021

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية الأساتذة الملحقين للتدريس بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي والمعهد الوطني للفنون الجميلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم؛

يعتبر التكوين الأكاديمي في مجالات المسرح والموسيقى والرقص من أهم الوظائف والمهام التي ينهض بها قطاع الثقافة، وفي هذا الصدد يتوفر القطاع الذي تشرفون على تدبيره على معاهد عليا لتكوين الأطر في تخصصات فنية مهنية وهي:

- المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، الذي أحدث سنة 1945؛
- المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، الذي أحدث سنة 1985؛
- المعهد العالي للموسيقى والرقص الكوريغرافي، وهو مشروع انطلق منذ أزيد من عقد ولم يرى النور بعد.

لقد لعب معهدا الفنون الجميلة والفن المسرحي والتنشيط الثقافي أدوارا كبرى في تكوين أجيال متعددة مبدعة ومحترفة في جل الميادين المتصلة بالفنون، كما أن هذه الأجيال المتخرجة أغنت المشهد الثقافي والفني، وطنيا وعربيا ودوليا، تدريسا وإبداعا وإنتاجا.

ولأزيد من عقود، تم وضع أسس المنهاج التربوي الفني والعملي وإرساء القواعد الفنية في هذه المعاهد، من طرف أساتذة جمعوا ما بين التدريس الفني المتخصص وبين تلقين فنون الإبداع وشروطه المهنية والاحترافية، وأدوا رسالتهم التربوية بنكران ذات على حساب أوضاعهم التربوية، ومسار تدرجهم المهني، واستحقاقهم لنظام قانوني خاص يكفل حقوقهم المادية والمعنوية على غرار نظام هيئة الباحثين.

لقد انتظر الأساتذة بالمعاهد الفنية المذكورة زمنا طويلا من أجل تسوية أوضاعهم المجحفة بعدما ناضلوا من أجل وضع نظام خاص بهم، بعدما تلقوا الكثير من الوعود من وزراء سابقين للثقافة لكن دون جدوى.

لذا، نسائلكم عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها، ولا سيما وضع إطار قانوني يعترف بهذه الفئة، ويرد الاعتبار لها، ويحفظ جميع حقوقها المادية والمعنوية، علما أن جل المعاهد الفنية الدولية المماثلة تتوفر على أنظمة قانونية تعترف بمشروعية وأحقية أساتذة الفنون في التدريس بالمعاهد العليا الفنية.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الوهابي زهور